بيدرة بالراء والهاء من قرى بخارى ينسب إليها أبو الحسن مقاتل بن سعد الزاهد البيدري البخاري يروي عن عيسى بن موسى روى عنه سهل ابن شاذويه البخاري .

بيران بالراء قرية من نظر دانية بالأندلس ينسب إليها أبو حفص عمر بن الحسن بن عبد الرزاق البيراني النفزي قدم الشرق حاجا ولقي السلفي وأنشده وقال رأيت أبا الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني بدانية من مدن الأندلس وطنجة من مدن العدوة جميعا ومات بطنجة وسمع أبا حفص كثيرا وكان شيخا كبيرا فألفه السلفي وقال نفزة قبيلة كبيرة من البربر .

بيران بالكسر من قرى نسف على فرسخ منها ينسب إليها عمر بن محمد بن عبد الملك بن بنكي بن مذكور بن حفص البيراني الفرخوزديزجي النسفي من أهل بيران وقرية فرخوزديزه على فرسخ من نسف خربت ورد بخارى وسكنها وكان شيخا صالحا عالما متميزا جميل الأمر سمع بنسف أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي سمع منه أبو سعد وحدثنا عنه ابنه أبو المظفر بن أبي سعد وكانت ولادته تقديرا في سنة 194 بقرية فرخوزديزه وتوفي ببخارى في سنة ست وخمسين وخمسمائة .

بيرجند بكسر أوله وفتح الجيم وسكون النون أحسبها من قرى قوهستان ينسب إليها الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن منازل البيرجندي أبو القاسم وقيل أبو عبد الله القايني أديب أصبهان وكان يذكر بالصلاح والعفة والسنة كثير الكتابة دقيق الخط وكان يسمى الأصمعي الصغير .

بيرحا بوزن خيزلى قال أبو القاسم بن عمر ويقال بئرحاء مضاف إليه ممدود ويقال بيرحا بفتح أوله والراء والقصر ورواية المغاربة قاطبة الإضافة وإعراب الراء بالرفع والجر والنصب وحاء على لفظ الحاء من حروف المعجم قال أبو بكر الباجي وأنكر أبو بكر الأصم الإعراب في الراء وقيل إنما هو بفتح الراء في كل حال قال وعليه أدركت أهل العلم بالمشرق .

وقال أبو عبد الله الصوري إنما هو بفتح الباء والراء في كل حال يعني أنه كلمة واحدة قال عياض وعلى رواية الأندلسيين ضبطنا هذا الحرف عن أبي جعفر في كتاب مسلم بكسر الباء وفتح الراء وبكسر الراء وفتح الباء والقصر ضبطناه في الموطإ عن أبي عتاب وابن حمدون وغيرهما وبضم الراء وفتحها معا قيدناه عن الأصيلي وقد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة بريحا هكذا ضبطناه عن الخشني والأسدي والصدفي فيما قيدوه عن العذري والسمرقندي وغيرهما ولم

أسمع فيه من غيرهما خلافا إلا أني وجدت أبا عبد ا الحميدي الأندلسي ذكر هذا الحرف في اختصاره عن حماد بن سلمة بيرحاكما قال الصوري ورواية الرازي في حديث مسلم من حديث مالك بن أنس بريحا وهم إنما هذا في حديث حماد وأما في حديث مالك فهو بيرحا كما قيد الجميع على اختلافهم وذكر أبو داود في مصنفه هذا الحديث .

بخلاف ما تقدم فقال جعلت أرضي باريحا وهذا كله يدل على أنها ليست ببئر وقيل هي أرض لأبي طلحة وقيل هو موضع بقرب المسجد بالمدينة يعرف بقصر بني جديلة وذكر ابن إسحاق أن حسان بن ثابت لما تكلم في الإفك بما تكلم به ونزل القرآن ببراءة عائشة Bها عدا صفوان بن المعطل على حسان فضربه